

تونس في 04 ديسمبر 2014

الجمهورية التونسية

الهيئة العليا المستقلة
للإتصال السمعي والبصري

قرار

بعد الاطلاع على القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء وخاصة الفصولين 69 و155 منه.

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الإتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للإتصال السمعي والبصري.

حيث عاين مجلس الهيئة أن قناة تونسنا بثت يوم 22 نوفمبر 2014 الموافق ليوم الصمت الانتخابي بالنسبة للدور الأول من الانتخابات الرئاسية على الساعة منتصف النهار و27 دقيقة، إعادة لنشرة أخبار اليوم السابق وقد تضمنت في بعض تقاريرها خرقا للصمت الانتخابي إذ ذكرت مقدّمة التقرير "بعد انسحاب خمسة مترشحين يختتم اليوم مرشحو الانتخابات الرئاسية الاثنى والعشرين المتبقين حملاتهم الانتخابية حيث اختار البعض منهم أن يكون حفل الاختتام بعقد ندوات صحفية فيما اختار البعض الآخر التجمعات الشعبية لحشد أكثر عدد ممكن من المناصرين ويشار إلى أن تونس ستدخل مرحلة الصمت الانتخابي بداية من منتصف هذه الليلة أي قبل يوم واحد من الاقتراع في الانتخابات الرئاسية التي سيشارك فيها 5 ملايين و285 ألف و625 ناخبا"، و توازيا مع ذلك وقع تمرير صور لعدة مترشحين في التقرير ومن بينهم السيد حمة الهمامي والسيد المنصف المرزوقي والشعار الانتخابي للسيد الباجي قايد السبسي إلى جانب ملصقات لكل من المترشحين السيدين حمة الهمامي والمنصف المرزوقي. ثم ذكر مقدّم تقرير لاحق أن "الحملة الانتخابية كانت ديناميكية وناجحة وحظوظي وافرة وأنا مؤمن بها وبفئة كبيرة من الشعب ستنتخبني هكذا تحدّث المرشح المستقلّ للانتخابات الرئاسية الصافي سعيد"، ثم تمّ تمرير تصريح للمرشح السيد صافي سعيد ورد به " الحملة أعتقد ديناميكية ناجحة بالمعايير المحلية ماهيش حملة عالمية ولا اعتمدت فيها على البهرج الكبير و كذا فيه ناس ملئوا الشوارع بالياطات و بالبانوات و كذا و لكني ما رأيتهم يتكلمون و لا رأيتهم في أي مكان زرتة أنا مؤمن بنفسي مؤمن بمشروعي ومؤمن بهذا الشعب ويكاد إيماني بهذا الشعب وبهذا الوطن هو معادل للإيمان بالله" ثم عاد مقدّم الأخبار ليقول: "الصافي سعيد تحدث من جانب آخر عن جزء من قواعد حركة النهضة مستعدون للتصويت له" وتمّ تمرير تصريح آخر للمرشح نفسه، وعاد مقدّم الأخبار ليقول: "يبدو المرشح المستقلّ للانتخابات الرئاسية الصافي سعيد واثقا من المرور أيضا للدور الثاني قبل يوم وحيد من أول انتخابات رئاسية يبدو فيها التنافس كبيرا بين مرشحين كثير".

وحيث يمثل ما ورد بالبرنامج إخلالا بمقتضيات الفصل 69 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء الذي يقتضي أنه "تحرّج جميع أشكال الدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي".

وحيث يقتضي الفصل 155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 أن "كلّ مخالفة لأحكام الفصل 69 من هذا القانون يترتب عنها خطية مالية من 3 آلاف دينار إلى 20 ألف دينار".

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء، قرّر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تسليط خطية مالية على قناة تونسنا في شخص ممثليها القانوني قدرها خمسة آلاف دينار لمخالفتها أحكام الفصل 69 من القانون سالف الذكر الذي يحجر جميع أشكال الدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي.

عن الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
الرئيس

النوري اللجمي

